[410] يحرم الاجابة، ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول، ومن اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة، ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة، وتصديق ذلك في كتاب الله سبحانه قال الله عزوجل في الدعاء: " ادعوني أستجب لكم " (1) وقال في الاستغفار: " ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما " (2) وقال في الشكر: " لئن شكرتم لازيدنكم " (3) وقال في التوبة: " إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما " (4). 125 - وقال عليه السلام: الجود حارس الاعراض، والحلم فدام السفيه (5) والعفو زكاة الظفر، والسلو عوضك ممن قدر، والاستشارة عين الهداية، وقد خاطر من استغنى برأيه، والصبر يناضل الحدثان، والجزع من أعوان الزمان وأشرف الغنى ترك المنى، وكم عن عقل أسير تحت هوى أمير، ومن التوفيق حفظ التجربة، والمودة قرابة مستفادة، ولا تأمنن ملولا (6). 126 - وقال عليه السلام: بكثرة الصمت تكون الهيبة، وبالنصفة يكثر الواصلون وبالافضال تعظم الاقدار، وبالتواضع تتم النعمة، وباحتمال المؤن يجب السؤدد وبالسيرة العادلة يقهر المناوي، وبالحلم عن السفيه يكثر الانصار عليه (7). 127 - وقال عليه السلام: المؤمن بشره في وجهه، وحزنه في قلبه، أوسع شئ صدرا وأذل شئ نفسا، يكره الرفعة، ويشنأ السمعة، طويل غمه، بعيد همه، كثير

---

(1) غافر: 60. (2) النساء 110. (3) ابراهيم: 7. (4) النساء: 16، والكلام في المصدر تحت الرقم 135 من الحكم. (5) الفدام: المصفاة تجعل على فم الابريق ليصفى به ما فيه والسلو: الذهول والتناسى. (6) المصدر تحت الرقم 211 من الحكم. (7) المصدر تحت الرقم 224 من الحكم.